

Distr.: General
11 July 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البندان ١٧ و ٢٧ من جدول الأعمال
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان
الصراعات التي طال أمدتها في منطقة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

رسالة مؤرخة ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه، عطفًا على رسالتي السابقتين المؤرختين
٢٨ حزيران/يونيه و ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧، البيان الصادر عن مجلس وزراء خارجية منظمة
الديمقراطية والتنمية الاقتصادية لمجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا بشأن
”الانتخابات الرئاسية“ المقبلة المقرر إجراؤها في ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧ في منطقة ناغورني -
كاراباخ المحتلة بأذربيجان.

وأرجو ممتنًا التعجيل بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الجمعية
العامة، في إطار البندين ١٧ و ٢٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آغشين مهديف

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن مجلس وزراء خارجية منظمة الديمقراطية والتنمية الاقتصادية لمجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا

٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧

يعرب مجلس وزراء خارجية مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا عن انزعاجه الشديد من الأنباء التي تفيد اعتزام النظام الانفصالي المنشأ في الأراضي المحتلة بجمهورية أذربيجان إجراء ما يُسمى "انتخابات رئاسية" في ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧.

ويؤكد المجلس أن إجراء ما يُسمى "انتخابات" يشكل انتهاكا جسيما لدستور جمهورية أذربيجان ولقواعد ومبادئ القانون الدولي ذات الصلة. وستُعتبر هذه "الانتخابات" باطلة ولاغية ولن تترتب عن نتائجها أي آثار قانونية.

ويشدد مجلس المجموعة على أن هذا العمل لن يضلل المجتمع الدولي إذ إنه مخالف لمعايير وقيم الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان المعترف بها عالميا. ويهدف هذا العمل غير القانوني إلى فرض أمر واقع على عملية تسوية النزاع مما يؤثر سلبا في سير عملية مفاوضات السلام الجارية.

ولا يجوز إجراء انتخابات قانونية في منطقة ناغورني - كاراباخ إلا بعد إعادة إدماج المنطقة في النظام السياسي والقانوني والاجتماعي والاقتصادي لجمهورية أذربيجان، وتأهيلها تماما، وإعادة المشردين إلى أماكن إقامتهم الدائمة، وإصلاح وسائل النقل، وكفالة التعايش السلمي والتعاون بين الجماعتين الأرمنية والأذربيجانية في هذه المنطقة.

ويلتمس مجلس وزراء خارجية المجموعة من المجتمع الدولي أن يدين هذا العمل غير القانوني إدانة قاطعة وأن يدعم الجهود الجارية للتوصل إلى تسوية سلمية للنزاع على أساس احترام السلامة الإقليمية لأذربيجان ضمن حدودها المعترف بها دوليا.